

## 53 شرح كتاب التوحيد- باب من أطاع العلماء والأمراء في تحريم

### ما أحل الله - باب ألم تر إلى الذين يزعمون

محمد المعيوف

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له - 00:00:00  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا - 00:00:38

وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. اما بعد اخوانى كنا اخذنا باب الاول ما جاء في الرياض وثاني كما جاء في اراده الانسان وبعمله في الدنيا والبابان يتلقان فانما جميا يؤثران على اخلاص العمل - 00:00:59  
للله عز وجل ينافيان الاخلاص او كماله ومن المعلوم ان الاخلاص ركن من اركان العمل الصالح فان العمل الصالح لا يكون عملا صالح الا بركتين ما هما الاخلاص والمتابعة والرياء وارادة الانسان بعمله الدنيا - 00:01:41

لا شك انه خلل وفي اخلاص العبد واخلاص امر عظيم يا اخوان تحتاج الى مجاهدة للنفس الضعيفة لها حظوظ تريدها من امور الدنيا لهذا يحتاج الانسان ان يجاهد نفسه بالتخلص - 00:02:10  
من هذه الشوائب التي تعود على عمله بالنقض او بالبطلان الباب الاول والثاني لا ما جاء في الرئة وباب من عمله الدنيا قال بعضهم ان في ذكر بابين تكرير فهل هذا الكلام صحيح - 00:02:38

فان الباب الاول في الرياء خاصة والثاني نعم يدخل فيه الرياء لان المرأة يريد بعمله نعم الدنيا يعني يريد الثناء على القلب اما الآخر في يريد بعمله الدنيا هذا يختلف واذا خالط الرياء العمل الصالح - 00:03:05  
فما حكم ذلك العمل؟ قسم هذا الموضوع الى اقسام فان كان الباعث على العمل الرياء فما حكمه يا اخوان يبطل الامر الباحث عليه اصلا الرياء لم يطرأ عليه لم اكن طارئة - 00:03:42

وهذا لا يحصل يكاد يحصل من المسلم في الصلاة والصيام في الحج وربما يحصل منه في صدقة صدقة ربما يتصدق رباء عيادة بالله اما اذا عرض الرياء كان الباعث الاخلاص لكن عرض الرياء - 00:04:04  
فله اقسام الاول ان يكون عارضا خاطرا لكن يزول فما حكم العمل انه جاهد نفسه استعن بالله وتخلى عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسنا - 00:04:31

وهذا حديث طارق عارض ان كان شاب النية لكنه قليل لم يؤثر فيها الحالة الثانية اذا عرض واستمر معه يا اخوان باسم الله اي نعم اذا كان العمل متصلا يبني اخره على اوله كالصلوة - 00:04:56  
قالوا فانه يبطلها يبطلها يبطلها حتى ولو كان في اول صلاته ما طرأ عليه الرياء واقتلا ولا يصح منها ما لم يخالفه الرياء القول الاول يأتي عليها جميعها الامر الثاني اذا كان العمل منفصل كالصدقة مثلا - 00:05:27  
فما لم يخالف الرياء نعم يكون هذا صحيح سكن الرياء يا اخوانى امر مخطر ما يبتلي به الانسان ولهذا خشي النبي صلى الله عليه وسلم اشد من خشية ان امتى المسيح الدجال - 00:06:04

خافه على اصحابه رضي الله عنهم وارضاه خوفا شديدا. ثم ذكر في الحديث الاول من من يقرأ يا اخوان تفضل عز وجل قل ان معنا

بشرنا مثلكم يوحى الي الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله عز وجل الا يغنى - 00:06:30

شركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم. قال عز وجل قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل انما انا يوحى اليه انا معي الحكم الله واحد - 00:06:57

من كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احد يوحى الي انما اذا اكمل الا هو احد الى هنا واحد اذا يجب ان يكون العمل نعم خالصا له سبحانه وبحمده - 00:07:14

يكون له شريك في هذا العمل وفي قوله فمن كان يرجو لقاء ربها فيه فائدة لطيفة ذكرها شيخ الاسلام وهي اثبات رؤية المؤمنين هذا حال من يرجو لقاء ربها فاما كان يرجو لقاء ربها ومعنى يرجو يعني - 00:07:34

يؤمل ويطمع وقيل يخاف كثيرا ما يفسر العلماء الرجاء لماذا بالخوف ان يحمل على ظهره هذا حال من رجل واما من لا يرجو لقاء ربها عيادا بالله فقد قال الله عز وجل وقل الذين لا يرجون لقاءنا - 00:08:09

لولا انزل علينا الملائكة ان ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبارا حالهم الكبر على الحق وعلى الخلق الظلم ولانفسهم والظلم بالشرك وهو اشد فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بآية ربها احدا. هذه الآية اشتملت على ركني العمل الصالح - 00:08:37

فإن الاخلاص ولا يشرك ب العبادة ربها احد واحدا نكرة في سياق النهي فتعم كل شرك وكل مشرك به وقوله فليعمل عملا الصالحة اي نعم اي صوابا على هدي من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

مقصود ان الانسان يا اخواننا يحرص غایة الحرص على اخلاص العمل في سؤال الله تعالى التوفيق والاخلاص وكان من دعاء عمر اللهم اجعل عملك كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد - 00:09:46

لحاد فيه شيء الثاني ان يقوم ببعض الاعمال التي يتمحض فيها الاخلاص ولا يمكن ان يعرف لها الرياء مثل عمل السر لهذا يشرع للانسان ان يصلى الرواتب نعم في بيته وصلاته في البيت افضل من صلاتها في المسجد - 00:10:07

قال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة الرجل في بيته نعم ايضا اذا تصدق يحرص على ان يسر صدقته وان قرأا يكون في قراءته نعم يكون فيها شيء من السر للحديث الوارد في ذلك - 00:10:37

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك هل يفهم من ان من عدا ربنا عز وجل من الشركاء فيه غنى طيب بهذه افعال التفضيل - 00:11:01

شيئا اشتراكا في صفة زاد احدهما على اخر يقال هذا هنا افعال التفضيل ليست على وانما يراد به هنا الصفة تصابوا بهذا الوصف وحده وهذا يرد في القرآن في مواضع - 00:11:18

الله خير عما يشركون. اربعون متفرقون خير ام الله واحد القهار؟ ولا خير فيها بحال من الاحوال ذكر حديث ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج المسيح الدجال فقال اخركم بما هو افح وفؤادكم - 00:11:37

من يقرأ الحديث افضل قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخزي. يقوم الرجل فيصلي فييزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. نعم هنا وصف الشرك بأنه خفي والعلماء يقسمونه شرك تقاسم ولا مشاحة فيها - 00:12:07

بعضهم يقسمه التقسيم المشهور شرك اكبر وشرك اصغر. بعضهم يضيق الخفي. وبعضهم يقسمه الى ظاهر قال ابن القيم والشرك فاحذروه فشرك ظاهر ليس تكن ظاهرا جليا واضحا. ويكون هذا ويكون خفيا - 00:12:39

يقوم الرجل فيصلي فييزين صلاته لما يعلم من نظر رجل. يعلم ان احدا ينظر اليه فييزين صلاته قوة الا بالله الذي مر بنا في باب الخوف اخوه ما اخاف عليكم ها كملوا يا اخوان فسأل عنه قال - 00:13:08

يقول الله فقال الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذهبوا الى الذين كنتم ترءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء انس في اخوان في الاخلاص ثلاثة ان يكون باطنهم خير المظاهرين. وهذا افضل الاقسام. اعلى المراتب لا شرك - 00:13:33

الثاني ان يكون باطنهم مثل ظاهره. ان يكون باطنهم مثل ظاهره. وهذا الاخلاص وهذا هو الاخلاص. يسر بالباطن والظاهر سيكون والعياذ بالله ظاهره باطن. نعم اعوذ بالله ظاهره خيرا من باطن - 00:14:08

وهذا حال المنافقين ومن يتشبه به المنافقين اذن اعلاها ما هو من باطنه خير من ظاهر ثم قال رحمة الله باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. اراده الانسان بعمل الدنيا هل هو من الشرك الاكبر او الاصغر - [00:14:25](#)

نعم يا اخوان ان كان الحامل على دخوله الاسلام الدنيا وانما دخل من اجلها كحال المنافقين فهذا يكون لا شك من الشرك الاكبر اما اذا خالط العمل شيء من مقاصد الدنيا والتي قد لا يسلم الانسان منها - [00:14:50](#)

فهذا لا شك يؤثر في عمله فما حكم العمل هل يبطل او لا يبطل يختلف ان كان الغالب عليه الاخلاص لكن دخله شيء من حظوظ النفس وكان هذا الداخل قليلا تابعا - [00:15:18](#)

قالوا فانه لا يؤثر الدليل عليكم جناح امتدعوا فضلا من ربكم في الحج الحج كل سيجارة وقال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون نعم. تكون لكم اما اذا كان الغالب اراده الدنيا عيادة بالله - [00:15:38](#)

فان العمل يكون باطل وان تساوى الامران يقول بعض اهل العلم محل نظر ويحتمل البطلان كما ذكر المؤلف الاية من يا اخوان محمد فضل بسم الله الرحمن الرحيم باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا وقول الله تعالى - [00:16:14](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد دينار تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخميلة تعس عبد الخميصة - [00:16:44](#)

ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعت رأسه مغبرة قدماه ان كان في حراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية كان في الساقية - [00:17:03](#)

استأذن. ان استأذن لم يؤذن له وان شف لم يشفع. احسنت يا محمد. رواه مسلم. بارك الله فيك قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها مناسبة فكر الزينة يا اخوان - [00:17:24](#)

التهويم مشان الدنيا وايضا ابتلاء بالزينة وايضا الزينة هي التي تغري يا اخوان انما يرى الانسان بالدنيا اذا نظر الى زخرفها وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها توفيقهم اعمالهم متى في دنيا - [00:17:46](#)

قد يكون الكافر اعمال صالحة يا اخوان قريش كانوا يصومون كانوا يحجون وبحجتهم كانوا يعتقدون وكانوا يعتقدون وكانوا يندرون الى اخره لكن في الاعمال لا تغفي عن اصحابها شيئا لما - [00:18:16](#)

لئن اشركت ليحيطن امرك ولكن ربنا عظيم وكريم وحكم عادل يجازيهم على هذه الاعمال الصالحة. فمتى يجازيهم في الدنيا شيئا منه. حطها الدنيا مقابل الذي اعمله حتى يوافي يوم القيمة وليس له امر وليس له عمل - [00:18:37](#)

وفيهم اعمالهم كيف توفي الاعمال نفسها نعم جزاء الاعمال وثوابها فيها لا ينقصون لا ينقصون جميع الاعمال او وفق مشيئة الله عز وجل بدليل عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:19:09](#)

يعجل الله له ما يشاء ويعجل لمن يشاء او لمن يريد لاحظوا يا اخوان ما نشاء غير عاقل لمن نشاء العقل ما يا محمد يقول العلماء الموصولة تأتي لغير العاقل غالبا - [00:19:39](#)

ومن نعم تأتي للعامل غالبا. وتأملوا الاية اجعلنا لهم فيها ما نشاء ما شاء الله من امور الدنيا وشؤونها وطعامها يؤجل لهم. لكن لمن يريد يعني لمن نشاء ان نعجل له - [00:20:10](#)

اولئك الذين سبوا مظاهرة النار لا يا اخي كما يظهر يظهر انها في من؟ في المشركين لكن السلف رحمهم الله تعالى يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر على الشرك ولأن المسلم احيانا يعمل عملا لها حظ له فيه ولا قوة الا بالله حتى ولو كان مسلما - [00:20:31](#)

فيكون عمله باطل من اصله وحبط ما صنعوا فيها جار مجرور يحتمل ان يكون متعلق بحبط ويحتمل ان يكون متعلقا بصنعوا طيب ايش الفرق اذا كنا ما صنعوا فيه - [00:21:03](#)

اذا قلنا الحبوط متى يكون في الدنيا او في الآخرة المتعلقة او صنعوا اه نشوف حبط ما صنعوا فيها اذا قلنا فيها متعلق بالصنع. فمتى كان؟ في الدنيا. في الدنيا - [00:21:32](#)

واما الحلوط نعم فيكون في الآخرة وباطن ما كانوا يعملون شيخ سليمان قال الفرق بين الحبوط والبطلان لكن ما اشار رحمة الله

حينما يعلمه من الفرق وان كان الشيخ رحمة الله سئل عنها قال لي كأنما يظهر فرق فيها - 00:21:56

من يتأمل يعني قد يجد يعني فركا لطيفا. ان هذا ورد بصيغة فعلية الجملة الفعلية وهذا جملة رسمية وفرق بين الفعلية وبين الاسمية على كل حال كلها يدل على بطلان ذلك - 00:22:21

ثم ذكر المؤلف الحديث تعيسة مخطط سادة له خمول السي عيسى وانتكس يا عيسى عيسى مرتبين يعني تعيسة يعني بحال هاكا وانتكس قيل بمعنى تعيس وقيل انقلب على رأسه اخوة عيسى انقلب عليها وانكب على وجهه - 00:22:43  
واذا شيك فلا انتقص. هذا دعاء عليه دعاء بن لا يستطيع حتى ان ينكش الشوكة اذا اصابته وخبر عما هو فيه من الترف ما عالمة هذا الشخص الذي يريد بعمله الدنيا - 00:23:27

نعم من يجيب ما علم ان اعطي راضي وان لم يعطى نظير هذا قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا اذا هم يسخطون وهذا حال المنافقين - 00:23:47

فعلوا هذا الانسان الرضا بالدنيا والسطح لاجل الدنيا خيروا فيه ما يرضي الله ويسلطه ما يسلطه الله له وانما رضاه وسلطه منوط الدنيا طبى ما معنى طبى؟ شاركوا قيل شجرة في الجنة روي فيها احاديث - 00:24:13  
والقول الثاني اين طبى يعني الحياة الطيبة من الطيب طبى لعبد آخذ بعنان فرسه اشعت الرأس يعني حالة حال رثة بسيطة كان في الساق او كان في الساقان كان في - 00:24:43

اذا وكل امر يقوم به ومع ذلك ان استاذن لم يؤذن له. وان شفع وان شفع له شفع له كما في الحديث المخرج عند مسلم رب اشعت مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - 00:25:17

هاري في الاشكال وفي المظاهر يا اخوان لكنها في المعاني والحقائق والمخارج بما يكون في القلوب يا اخوان من الایمان واليقين وبالله عز وجل الانسان يا اخ عماد يبتلى بالدنيا - 00:25:43

وانت ونحن جميعا امام الدنيا في ابتلاء دائم اختبار هل تنجح في هذا الاختبار او يخفق الانسان فيه ولا قوة الا بالله بدللي لهذا الاختبار انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا - 00:26:10

علماء الارض حسنا بھيا جميلا لخبراء الناس وايضا قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه تأملوا كيف شبه النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا بل ربنا عز وجل الدنيا بالزهرة يا محمد ساعدو؟ ما وجه الشبه يا محمد؟ بين الدنيا والزهرة - 00:26:40

فرحة طيبة ولونها جميل وملمسها ناعم كل شيء فيها جميل لكن يا محمد ما عيبها هذا قصر عمرها يا اخوة اجلس يومين ثلاث ايام ثم تأتي اليها وكذبوا الاتي ثم - 00:27:16

تأتي لها وقد تهشم فرقتها الريح هكذا الدنيا وان طالت الايام وامتد العمر فيها وهي قصيرة ان نظرت اليها مستقبلا ما اطولها وان نظرت اليها في الماضي وكان اعوامها ايام قليلة - 00:27:48

قال ربنا عز وجل فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ومن اكثر من يخشى عليه من من يا اخوان اهل الخير والصلاح واهل العلم لان الشيطان لم يطمع بهم بفواحش - 00:28:19

غيرهم قد يأتيهم من ابواب كثيرة. لكن اهل الخير ما يطمع الشيطان فيهم في الفواحش لانهم فطموا انفسهم عنها فيأتיהם من هذه الابواب او من جهة الدنيا يدخل عليهم الخل في دينهم - 00:28:39

من هذا الباب ولهذا عقد الشيخ رحمة الله هذين البابين. نعم نأخذ مراجع اخوانا شيء يا شيخ ناصر. صحيح ساكتين انتم احد منكم يتبه جراكم الله خير اخر ما اخذناه - 00:29:02

اي القديمة يا محمد اي نعم جاءنا سبب كفربني ادم الصالحين اخذنا هذا اذا الباب الذي بعده اللي بعدها يا ناصر باب من التراث ما جاء من التغليف فيمن عبد الله عند قوم رجل صالح - 00:29:29

فكيف ينام الرجل يا اخوان ما نريد شيئا من العلم يعلق في الذهن يأتي مستقبلا العلم يا اخوان اذا لم يراجع ويراجع يراجع سرعان

ما يذهب كان العلم كريم كلمة جميلة يا اخوان جدا - 00:30:11

يقول كان العلم كريما يأتي اليه اهله فلما دخل في الكتب كل واحد كان العلم كريما يأتي اليه اهله فلما دخل في الكتب جاءهم كل احد ايش معنى كلامي يا اخوان - 00:30:43

يعني وما كان العلم في الصدور وليس هناك كتب ما يأتي العلم الا اهله ولما دخل في الكتب كتب الصلة تأتي الناس في بيوتهم فما عاد العلم كما كان ولهذا الكتاب يقرأه كل احد - 00:31:01

فينتسب الى العلم ما ليس اهل العلم والله المستعان كيف واذ دخل العلم يا اخوان في الدنيا ولكن احمدوا الله عز وجل جزاكم الله خير انتم فيه على خير هذى والله من الامور اللي يحرض الانسان عليها الانسان من اعماله شيء يتمحض فيها الاخلاص - 00:31:23 ما فيها اي شائبة ما اردنا شهادة ولا حتى اجازة ولا ما في ليس عندك الا قال الله وقال الرسول احرصوا يا اخوان جزاكم الله خير على الحضور وما الحضور يحرض الانسان يا اخواني على - 00:31:53

فرع المصيد والكتابة قيده صيودك بالحبال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غرالة وتتركها بين الفلات طالقا واذا وفقتهم لحفظ ما تيسر مما قال الله وقال الرسول يا اخواننا اخوان من يعني - 00:32:11

يدل على قيمة هذا الكتاب وقدره ما في يا اخوان الا قال الله وقال رسوله. سوى مسائل لطيفة بسيطة يذكرها الشيخ كفوائد يأخذها من الباب في الجملة الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال - 00:32:37

رحمه الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم فقد اتخذهم اربابا من دون الله. وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه - 00:33:02

سلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته اذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فيليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:33:22

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك نعم قال رحمه الله شباب من اطاع العلماء والامراء في تحريم تحريم ما احل الله - 00:33:42

وتحليل ما حرم الله وقد اتخاذهم ابوابا من مؤلف في هذا الباب يريد ان يتتحدث عن التحليل والتحريم وان التحليل والتحريم من خصائص الرب عز وجل فليس لاحد ان يقول هذا حلال - 00:34:08

وهذا حرام قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله ان الذين يفترون على الله كذلك التحليل والتحريم والطاعة المطلقة فيه لا تكون الا لله عز وجل - 00:34:31

فدل على ان هذا الامر عبادة. لله سبحانه وبحمده فيها احد وطاعات المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الباب انما هي ماذا يا اخوان الطاعة لله عز وجل. من يطع الرسول - 00:35:01

فقد اطاع الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله الاولى في تحريم تحريم ما احل الله ايها اشد؟ تحريم الحال او تحريم الحرام - 00:35:20

تحريم الحال نعم كما يقولون تحريم الحال اشد لماذا؟ لأن الاصل في الاشياء ما هو يا اخوان؟ الاصل فيها الحل كل انسان يحرم ما احل الله عز وجل لا شك - 00:35:46

تعدي على حق من حقوق الله سبحانه وتعالى وكذلك تحليل الحرام امر كبير وخطير قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغيض الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان - 00:36:03

وان تقولوا على الله ما لا. ما لا تعلمون وقد ذكر بعض اهل العلم ان المحرمات في هذه الاية مرتبة قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:36:24

واشد منها نعم الاثم والبغى بغير الحق. والاثم فيما بين الانسان وبين ربه. والبغى فيما بينهم وبين الناس وهذا اعم من الفواحش على منها وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان - 00:36:44

واشهد من ذلك وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قدر القائل او ليس الشرك اشد من القول على الله بغير علم احسنت نعم ياشيخ ناصر الشرك قول على الله بغير علم فيكون داخلا فيه - [00:37:08](#)

فيكون القول على الله بغير علم اشد هذه الامور ومنها القول عليه سبحانه وبحمده في التحليل وفي التحرير لكن هذا يختلف فمن اطاع العلماء او الامراء في تبديل دين الله - [00:37:29](#)

بتحرير الحال وتحليل الحرام عالما راضيا ساختا على شرع الله عز وجل ما حكم هذا تبديل من يحلل ويحرم ويغير بذلك دين الله عز وجل وهو عالم ليس جاهل ان يعذر بالجهل - [00:37:50](#)

لكنه عالم وراضي ليس مكرها معظمها لمن يطيعه. ساختا على شرع ربه فان هذا يعتبر كفر بالله عز وجل تحرير وتحرير كما مر من خصائص ربنا عز وجل. والطاعة المطلقة فيه لا تكون الا - [00:38:17](#)

الامر الثاني يطبع في التحليل والتحرير عملا واما اعتقاد فراسخ ان الحال ما احبه الله والحرام ما حرمته الله لكن يطيعهم لهوى هو في نفسه فهذا له نصيب من الفسق - [00:38:42](#)

له نصيب من الفسق. لكن ما يصل الى درجة الكفر بالله عز وجل الامر الثالث ان يطيعهم تقليدا يقلدهم فان كان مثله يمكنه معرفة الحق بدلبله فانه اثم بهذا الامر - [00:39:07](#)

ولا يجوز له ان يقدم قول احد على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كائنا من كان ولهذا كان الائمة رحهم الله يحظون ويحثون الناس الان يأخذوا بالدليل - [00:39:29](#)

الانسان له نظر في الدليل كلهم رحهم الله ابو حنيفة رحمه الله يقول لا يحل لاحد ان يأخذ بقولي حتى ينظر من اين اخذت الشافعي رحمه الله سأله رجل فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:48](#)

تقول بهذا يا ابا عبد الله فتغير وغضب وقال له رح راني خرجت من الكنيسة ترى في وسط زنارا اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ما تقول انت؟ نعم على العين والرأس نعم عين الرأس - [00:40:15](#)

والامام احمد قال ما هو مثبت عندكم هنا عجبت اناس عرروا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان سفيان امام رحمه الله امام رحمه الله وذلك ينكر على من يذهب مذهبه فيأخذ بقوله دون نظر في الدليل وتأملوا في قول الامام احمد عجبت لناس عرروا الاسناد - [00:40:38](#)

هذا في من لديه قدرة على النظر يا اخوان في الاadle رواية ومالك رحمه الله يقول كلمة المشهورة كل يؤخذ من كلامه ويرد الا صاحب هذا القبر وشر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:02](#)

قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقواله حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود - [00:41:24](#)

سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتكم قولي مخالف لما روينتم من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار ما اخبره واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلتة بل اصل ذلك اطلبوا دينك لا تقلد الرجال بل - [00:41:45](#)

مقالة. لكن هذا الكلام لا يقال لطالب علم يا اخوان عنده نظر يا اخوان في الاadle ومعرفة وقدرة الاستنباط فلا يجوز لمثل هذا ان يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)

بحجة ان الاجتهاد انقطع خلاص انتهى الاجتهاد او ان ذلك العالم اعلم بهذه المسألة مني او ان للاجتهاد شروط شروطا يقول الشيخ سليمان رحمه الله تيسير لها لا توجد في ابي بكر - [00:42:29](#)

يعني هذه الشروط التي وضع للاجتهاد ثم استدرك رحمه الله وقال ان اريد بهذا الاجتهاد المطلق معنى كلامه فلا بأس لكن ان تجعل شرطا للعمل بالكتاب والسنّة انا اقول بهذا حتى اهل العلم - [00:42:59](#)

فلم يجعلوا شرطا للعمل بالكتاب والسنّة ان يكون الانسان مجتهدا اجتهادا مطلقا. لكن ان كان عنده نظر في الاadle والتمييز على الفهم والاستنباط فانه لا شك يأخذ بالدليل. اما اذا كان ما يستطيع - [00:43:24](#)

فماذا يعمل فرضه التقليد قوله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالاقسام اذا يا اخوان من حيث الحكم كما هي ثلاثة من بدل دين الله عز وجل بالتحليل والتحريم عالما راضيا - [00:43:43](#)

هذا كفر الثاني نعم من يعني غيروا بدوا لهون لكن في قررت نفسه اعتقاد ان التحليل والتحريم من خصائص الرب سبحانه وبمحمده اثما وفاعل في المحرم وله نصيب من الفسق - [00:44:06](#)

وثالث من يقلد وذكر التفصيل فيه. قال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا تكون؟ قال ابو بكر ابن عمر - [00:44:30](#)

ابن عباس رضي الله عنهم قال هذا الكلام هو يتكلم عن متعة الحج وكان ابن عباس يرى وجوب المتعة هل الانسان يجب عليه ان يتمتع والى قول ابن عباس ما لابن القيم رحمة الله - [00:44:42](#)

حيث يقول وانا الى قول ابن عباس اميل مني الى قول شيخنا يعني شيخ الاسلام شيخ الاسلام يرىرأي عامة اهل العلم ان المتعة سنة وليس بواجبة كان بعضهم يعني اورد على ابن عباس ان ابا بكر وعمر يريان الافراد - [00:45:02](#)

افضل من المتعة والشيخان رضي الله عنهم وارضاهما كريان الافراد لماذا حتى لا يهجر الناس مثل الان يا اخوان اذا كان الانسان الى مكة من الرياض تحتاج الى يمكن عشرين يوم او اكثر - [00:45:27](#)

كم سرعة البعير يا اخوان؟ متوسط اربعين كيلو الابن محمد قربة اربعين كيلو في اليوم الناس اليوم في نعمة عظيمة يا اخوان ولهذا من يذهب الى مكة في ذاك الزمان ليعتمر فقط - [00:45:56](#)

وكانوا يحرضون اذا حج يتمتع فكان ابو بكر وعمر يعني الافراد يكثر زوار البيت وحتى لا يهجر. بيت الله عز وجل وهذا مذهب مالك رحمة الله ان الافراد افضل وشيخ الاسلام بالتفصيل رحمة الله تعالى - [00:46:26](#)

ايها افضل تمت او الكروان او مشهور في احمد التمتع هو ماذا؟ هو الافضل فابن عباس يقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. قل قال رسول الله وتكون؟ قال ابو بكر وعمر هل تردون سنة رسول الله؟ كلام رسول الله؟ وادا كان - [00:46:54](#)  
ادا كان هو يرى الوجوب ابن عباس نعم والله كان بعضنا لم ينسب اليها انه الافضل والادلة على التمتع حتى في كتاب الله اذا امنت  
فمن تمت بالعمر تمت بالمية - [00:47:26](#)

فمن تمت بالعمر تمت في مذهب الامام احمد كما ذكر نعم هو نعم هو الافضل المقصود ان ابن عباس ينكر انكار شديد على من عارض السنة بقول افضل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:47:59](#)

ومن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر ابو عمر من قال فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي لكن لا تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم بقول احد - [00:48:29](#)

واذا كان رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام اذا كان رفع صوت قد يؤدي الى حبوط العمل كما قال عز وجل نعم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - [00:48:50](#)

يجعل بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. ايش معنى ان تحفظ لان لا تحفظ اعمالك اذا كان رفع الصوت حسا وجهر  
عنه كما يجهرون بعضهم قد يؤدي الى حروق الاعمال فكيف يا اخواني اذا - [00:49:14](#)

سنته ولهذا بالغ ابن عباس في انكاره قال الامام احمد عجبت لناس عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول  
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه - [00:49:35](#)

او يصيّبهم يقول فضل ابن زياد الامام احمد في القرآن اذا طاعة النبي فيه ثلاث وثلاثين ثم قال الفتنة او ما الفتنة الا الشرك والفتنة  
في القرآن وردت على معان - [00:49:56](#)

اول شيء الشرك. الفتنة في الشرك في هذه الاية كما يقول الامام احمد كما في قوله تعالى وفي الفتنة نعم اشد من القتل الثاني الابتلاء  
والامتحان وهذا كثير حسب الناس ان يكونوا امنا وهم - [00:50:26](#)

لا يفتن لا يفتنون يعني لا يختبرون اف نعم العذاب كما قال عز وجل ذوقوا فتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون عذوق اعذابكم ان

الذين فتنوا المؤمنين يعني هذا هنا كما يقول الامام احمد الشرك - 00:50:49

احنا الاثنين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او اصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد فبعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف اذا رد بعض البعض قول النبي - 00:51:18

صلى الله عليه وسلم يحصل في قلبه زيف احيانا بالله فيهلك من اجل ذلك ولا يأتي يستدل بها الاصوليون على ان الامر عند الاطلاق يقتضي ماذا يخالفنا. نعم قال رحمة الله عن ابي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اخذوا اخباره - 00:51:39

رهبانهم اربابا من دون الله الآية. قال فقلت له انا لسنا نعبده. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرمه ويحلون ما حرم الله فتحلونه. فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذى - 00:52:07

سلام. قييم الحاكم ابوه معروف. حاتم الطائى المعروف في الجاهلية معروف الكرم المثل في الكرام غضب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصراانيا العرب يا اخوان في الجاهلية تخطفthem الامم - 00:52:27

كانوا في الاصل على دين ابيهم ابراهيم ثم غير دين ابراهيم العرب الذين يستيقظون شمال الجزيرة العربية تأثروا بمن يبرون بالنصارى فكان منه النصارى قبائل التي تقع شمال الجزيرة النصارى - 00:52:53

والعرب الذين في شرق الجزيرة مناطق الخليج وحولها تأثروا بمن؟ فارس. فارس وكان مجوس ومنهم في وسط الجزيرة وفي الحجاز هؤلاء دب فيهم ماذا يا اخوان الشرك الوثنية عبادة غير الله عز وجل - 00:53:16

علي بن حاتم وفدي النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ومن مجرد ان رأى وقع في نفسه انهنبي يقول خرج فتبعته امرأة كلماته في حاجة قضى حاجتها ثم جارية فكلمتها. ثم دخل - 00:53:44

ووضعت فله من وسادة من ليف امر ما هو عليه صلوات الله وسلامه من الاعراض عن الدنيا وقع في نفسه ان الرجل ليس واليا ولا ملكا ثم قرأ عليه النبي هذه الآية اخذوا اخبارهم ورهبانهم واتخذوا جاذعوا والاحبار العلماء والرهبان - 00:54:09

العباد اربابا والمسيح ابن مريم اخذوه ربا وما امرموا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فما امرموا بعبادة المسيح ولا باتخاذ الاخبار والرهبان ارباب فلما قرأ عليه هذه الآية قال انا لسنا نعبدهم - 00:54:38

عليه السلام اوليس يحرمون الحال يحرم ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ فقلت بلى. قال فتلك قلت يا رسول الله فاني حنفي مسلم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 00:55:07

الهدایة يا اخواني اذا ادركته الانسان اسلم امتد عمره توفي سنة ثمان وستين وعمره عشرون ومئة وقد حسن اسلامه رضي الله عنه وارضاه حصل في قومه نوع ردة ولكنه ثبت عن الاسلام رضي الله عنه وارضاه - 00:55:40

اتخذوا اخبارهم وربنا ارباب يعني مشرعينا يحلون ويحرمون من تلقاء انفسهم وفي خطورة هذا الامر وان التحليل والتحريم حق ربنا والطاعة فيه المطلقة عبادة واذ كانت عبادة فلا تكون الا لله عز وجل فصرفها لغيره - 00:56:12

يعتبر شركا احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية النور اشاعة النور نعم. فليحذر الذين يخالفون عن امره. نعم الثانية تفسير آية براءة. اخذها الثالثة التنبية على معنى العبادة التي انكرها عدي. الرابعة تمثيل العبادة هنا ما هو يا اخوان - 00:56:47

في التحليل والتحريم يعني سواء قال انا يجعل هذا الحرام حلالا او يعتقد حتى وان لم ان يغير الصور. نعم رحمة الله الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر. وتمثيل احمد بن سفيان. الخامسة - 00:57:21

كثير الاحوال الى هذه الغاية. حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. هذه فائدة لطيفة يا اخوان. تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صارت عبادة الرهبان افضل الاعمال وتسمى - 00:58:03

الولاية يقال عن هذا ملي وادا امعنت وتأملت وادا هو لا قوة الا بالله عدو وليس ولها سمعت الشيخ باز يسأل عن مسائل تعجب والله يرحمه يشيب لها القلب ان توجد بين الرسل - 00:58:20

عن هذا الشخص هو لي لا حول ولا قوة الا بالله. عنده خلل عظيم يسأل في احدى البلاد العربية يقول هذا امام يصلي بنا يصوم يوم ويفطر يوم وكذا واثنى عليه - [00:58:40](#)

لكنه يغيب عنا احيانا ويخلو ثم يخرج هو يعتقد ولا قوة الا بالله ان او يتصرف في الكون وانه يوحى اليه هذه عقائد ولا قوة الا بالله  
اعلى ما توجد في - [00:58:59](#)

يعني كثير من الملل الكفرية ويصلب الناس ومن يسأل سمعت يا شيخ عن ملي وانا امرأة يعني زوجها لا ينجذب له وكانت تأتي اليه  
فانجبت منه اربعة اولاد نعم ويقال عنه انه - [00:59:19](#)

اصبح هذا الامر يا اخوان ايوا وسيلة للعبث في عقول الناس. كما قال ربنا عز وجل في اية التوبة. يعني بعد هذه الاية بقليل يا ايها  
الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون - [00:59:44](#)

ما يمكن اكل الاموال الا بالصد. امران متلازمان. لكن ان يسلك بهم منهج الحق وذاك ويأكل اموالهم هذا لا يمكن نعم قال رحمة الله  
تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - [01:00:05](#)

ولالية وعبادة الاخبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلية.  
على كل حال المعبد سواء كان من الصالحين او الشيخ ما يريد التفريق في هذا. لكن يعني - [01:00:28](#)

كيف ساءت الاحوال؟ يعني كان في الماضي الصالحين يعني تغيرت الاحوال الى ان صاروا يعبدون من ليس من الصالحين  
ويقلدون ويتبعون من هو من من هو من الجاهلين - [01:00:48](#)

نعم. باب قول الله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك دون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد  
امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الآيات. قوله - [01:01:07](#)

اذ قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقول افحكم الجاهلية ببغون؟  
نعم هذا الحديث هذا الباب يتحدث فيه المؤلف عن التحاكم الى - [01:01:28](#)

اذ كان التحليل والتحريم من خصائص الرب سبحانه وبحمده فان الواجب على الناس ان يتحاكموا الى الله سبحانه وتعالى والى  
رسوله الباب الاول آيا اخوان فيه ذكر شيء من معنى شهادة ان لا الله الا الله - [01:01:48](#)

التحليل والتحريم من خصائص الربوبية وهذا الباب في شيء من معناه شهادة ان محمدا رسول الله فيه تحاكم الى الله عز وجل الى  
كتابه والى الرسول صلى الله عليه وسلم الى شخصه في حياته والى سنته بعد مماته - [01:02:13](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم  
الآخر ذلك خير واحسن تأویلا نداء بوصف الایمان والذي فيه - [01:02:38](#)

هذا العمل ولان مقتضى الایمان العمل بما يكون بعده وما يكون بعد طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعةولي الامر  
واولي الامر هنا الامراء والعلماء الامراء هم اولي الامر - [01:02:53](#)

لناس في دنياهم والعلماء الامر للناس في اديتهم والايام دليل على ما هو اصل الاصول اهل السنة والجماعة وهو طاعة ولاة الامر في  
طاعة الله عز وجل ولها قال عز وجل اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي - [01:03:16](#)

ولم يقل واطیعوا اولي الامر لان طاعة اولي الامر ليست طاعة مستقلة بل هي تابعة لماذا؟ لطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله  
عليه عليه وسلم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اذا اختلفتم فتحاكموا الى كتاب الله - [01:03:37](#)

والى الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته بعد موته فذلك خير واحسن تأویل احسن مالا وعاقبة ثم قال الم تر الذين يزعمون انهم  
امروا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [01:04:00](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت سبب نزولها ما اشار اليه المؤلف على ذلك من قول الشعبي كان بين رجل من اليهود ورجل من  
المنافقين خصومة وقال اليهودي نتحاكم الى النبي محمد لعلمه انه لا يأخذ الرشوة - [01:04:17](#)

وقال المنافق نتحاكم الكعب ثم اتفق ان يأتي كاهنا في جهينة كان اسمه ابو مرزة الاسلامي وليس الصحابي رضي الله عنه ابى بزرخ.

نعم الاية الله تعالى باربع صفات في هذه الآيات. هؤلاء - 01:04:37

الاول زعمهم الایمان بالله ورسوله وهم لا يرضون بالتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اثنين اعلنهم طواغيت ورؤوس يقدمون حكمهم على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:05:01

الثالث اذا دعوا الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اعرضوا وصدوا اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الرابع انهم يزعمون انهم ارادوا بهذا الا - 01:05:23

عما صالحوا او عملا حسنا وتوفيقا. من وفق بين الخصوم نذهب الى هؤلاء والى هؤلاء توفيقا بين بين الخصوم وصفهم الله بهذه الصفات الاربعة الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وي يريد الشيطان - 01:05:42

يظلهم ظالما بعيدا دل على ان التحاكم الى غير كتاب الله وسنة رسوله تحاكم الى ماذا؟ الى الطاغوت اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيتم منافقين يصدون عنك صدودا. يعرضون عنك - 01:06:11

ادا دعوا الى الكتاب والسنة فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسن مصيبة وهتك سترهم وكشف خبرهم فجاءوا يحلفون كعادتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم ما اردنا الا احسانا وتوحيدا - 01:06:33

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرف عنهم امر النبي بثلاث امور. الامر الاول اعرض عنهم يعني يعرض عنهم عن معاقبتهم لا يبالي بهم ولا يأبى بهم ومع ذلك يعظهم ويعظمهم - 01:07:07

وثالث وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا في قوله في انفسهم هل هو متعلق بقوله بلغة او متعلق بقوله قل لهم طيب شو الفرق اذا قلنا متعلق بقوله قل وهو الاقرب يعني قل لهم في انفسهم خاليا خاليا بهم - 01:07:27

واذا قيل المتعلق بلغة فقل لهم قولوا بليغا بالغا من انفسهم مبلغا بحيث يؤثر بهم والقول البلغ كما يقول له ثلات صفات الاولى بلغ في لفظه كلماته رصينة اتاني بلغ في ماذا؟ بلغ في معناه - 01:07:56

الثالث بلغ في كيفية كيفية القائمه. وهذه مهمة هذه هي الحكمة المفروض ان هذه الصفات صفات من صفات المنافق الذين يرفضون التحاكم الى كتاب الله تعالى والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال في الثانية ولا تفسدوا في الارض - 01:08:29

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون قال تعالى الا انهم هم المفسدون الا انهم اكذب بعدة مؤكدات. يزعمون الاصلاح وهم في الحقيقة مفسدون الآية الأخرى ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها - 01:08:59

فدل على ان ان انتشار المعاصي والذنوب هو من اسباب الفساد والافساد قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون الفساد في احوال الناس في مكاسبهم في معايشهم - 01:09:24

سبب ذلك ما هو سبب ذلك شؤم المعاصي والذنوب والاثام ولا قوة الا بالله ومن ذلك الحكم بغير شرع الله عز وجل الحكم في غير شرع الله فساد وافساد في الارض - 01:09:52

وقال افحكم الجاهلية يغون؟ ومن احسن من الله حكم ما عدا حكم الله فهو حكم شهر وان الحكم حكمه سبحانه وبحمده ثم قالوا من احسن الى الله حكما - 01:10:11

قال العلماء كلما ظهر حسن حكم للعبد دل ذلك على ماذا يقين يقينه وايمانه بالله عز وجل. والمقصود ان الباب يدل على وجوب التحاكم الى كتاب الله الله تعالى والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:10:40

قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الظالمون الفاسد اختلف الحكم بغير الله عز وجل فقيده كفر مطلقا. وقيل حينما يكون كفرا اذا اعتقد جوازه او اعتقد انه احسن من حكم الله عز وجل - 01:11:04

قال رحمه الله عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح روينا في كتاب الحجة بساند صحيح. صح هذا الحديث - 01:11:28

كتاب الحجة في بيان المحجة نبدأ بفتح النصر إبراهيم المقدسي الشافعي رحمه الله وكتاب على اصول اهل السنة والجماعة لكن ابن

رجب في حكم اه كان يقول رحمة الله يعني تصححه بعيد من وجوه ذكر عدة اوجه - 01:11:50

الشيخ بن باز يقول هذا الحديث ضعيف لكن معناه صحيح صحيح لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به الاصل في الهواء  
احمد سلامة يطلق على ماذ؟ الميل الى خلاف - 01:12:18

الحق على الاصل فيه وقد يطلق على الميل والمحبة قال هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأل او يقول في الهوى شيئاً قل هو  
احد التابعين لصفوان ابن عسال رضي الله عنه وارضاه يعني الهوى في المحبة - 01:12:34

المحبة لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله. ومحبته وهواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب الله ورسوله احب ما  
احبه الله ورسوله. وكراه ما كرهه الله والرسول. ورضي بما رضي به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:12:58

وسخط ما يفسد الله تعالى فان وقوع الانسان في المعاصي نقص في ماذا في محبته لله ورسوله لا يقال كون انسان عاصي فماذا  
يحب الله؟ لا وقد جاء ب الرجل يوجد في الخمر فقال لعنده الله ما اكثر ما يجذب القوم؟ قال لا تلعنه - 01:13:24

يا اخوان العواطف تضبط بحدود الشرع فاني علمته يحب الله ورسوله لكن ما لا شك ان ان وقوع الانسان في المعاصي نقص في  
محبته لو احب الله محبة كاملة - 01:14:00

احب ما يحب الله وابغض ثلات من كنا فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سوى وان يحب المرء يعني  
محبته انصر لكنها تفرعت وامتدت الى محبة من يحب الله ورسوله. ومحبته ما يحبه الله تعالى - 01:14:24

ما يحبه الله تعالى ورسوله مبسوط انه لا يؤمن الانسان الایمان الواجب يا اخوان حتى يكون ميله وهو اه تبعا لما جاء به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المؤلف الاثرين تمر عليهم بعجاله يا شيخ احسن الله اليك. ابشر - 01:14:50

وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد. عرف انه لا خذ الرشوة. وقال  
المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة - 01:15:10

فيتحاكموا اليه فنزلت الماء الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما. فقال  
احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر الى كعب بن الاشرف - 01:15:30

ثم ترافع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك قال نعم فضربي بالسيف فقتله.  
هذا الاثار الاخير روی عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:15:50

في يعني في طرقه لكنه مشهور السابق يدل على عماد الله عليه بعضهم يرى ان هذا الاثار الاخير حتى في متنه شيء فان عمر لم يكن  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتل رجلا دون - 01:16:10

علم النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يمر في الاحاديث الصحيحة كثيرة الا اقتل يا رسول الله قاله عمر في حق من يا اخوان  
الصحابي البدرى لما كتب المشركين واخبرهم بعزم النبي على - 01:16:33

في مكة قاله خالد في شأن ذي خويصرة لما اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا اكثره يا رسول الله؟ فقال لها لعله ان  
يكون يصلى لعله يصلى بس - 01:16:54

قال كم مصل يقول بلسانى ملئت في قلبه قال صلى الله عليه وسلم ما امرت ان اشق صدور الناس ولا ان بطونا. وليس لنا الا ظاهر  
اللهم صلي عليه وسلم - 01:17:12

اسرتة وفي هديه يا اخوان دروس هنا تبدو اهمية العلم يا اخوان في تقييد العواطف اندفاع الانسان احياناً بعث من عاطفته اذا لم  
تكن هذه العواطف مقيدة بقال الله وقال رسوله قد تكون مزلة قدم يزن بها صاحبها - 01:17:28

والله المستعان. وما احسن ان يكون الاصلان بين اناظرتك ما هما الاصلان احمد سلامة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.  
ولهذا اقرأوا القرآن واحفظوه وتذبروه وتأملوه وانظروا في معناه. وتأملوا في السنة - 01:17:56

يا اخوان فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لابن عباس ماذا قال؟ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هذه في غير صحيح الذي  
في الصحيح علمه الكتاب في رواية والحكمة - 01:18:16

يعني علمه القرآن وعلمه السنة. وفقهه فجمع بين الفقه وبين ما شاء الله العلم بكتاب الله والعلم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

وفق الله الجميع للخير ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل خير الجزاء - [01:18:31](#)

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:18:49](#)